

الباب الأول

المقدمة

أ. الخلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة الثانية التي تُعلَّم بعد اللغة الأم. تعليم اللغة العربية هو عملية وأنشطة تعليمية موجهة لإعطاء المعرفة للمتعلم حول اللغة العربية من أجل تحقيق أهداف جيدة. كان أنظمة تعليم اللغة الأجنبية بشكل عام، وخاصة العربية تؤكد على المخرجات (النتائج). أما النتائج المتوقعة لعملية التعليم فعالة وكفاءة، ثم بين المواد والطرق ووسائل اي وسائط الإعلام وعملية التعليم يجب أن تكون ذات صلة وتؤثر بشكل متبادل على معدل نجاح المتعلم.¹

يستعمل التعليم لهدف. وفي تعليم اللغة العربية ينقسم هدف التعليم إلى قسمين: الغرض الخاص والغرض العام. أما الهدف العام هو تطوير قدرة المتعلمين على استخدام اللغة العربية سواء شفها أو مكتوبا.² وأما الغرض الخاص هو وصف الغرض العام ويتم تنفيذه من التفصيل في أربع قدرات وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.³

ويتأثر تعليم اللغة العربية كتعليم للغة الأجنبية بعاملين: العوامل اللغوية والعوامل غير اللغوية. وتتصل عوامل اللغوية بعناصر اللغة العربية وهي الصوت

¹ Abdul Ghofur, "Efektivitas dan Efisiensi Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Pembelajaran Bahasa Arab dengan Menggunakan Buku Al-Arabiyyah Baina Yadaik di Ma'had Abu Bakar Universitas Muhammadiyah Surakarta", Jurnal Didaktika, Vol. 20, No. 1 (2019), 114.

² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009), 129.

³ Ahmad Izzam, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2015), 76.

والمفردات والقواعد والكتابة وغير ذلك. وتتصل عوامل غير اللغوية بأي شيء ليس عناصر اللغوية، مثل الكتاب الاجتماعي والثقافية والكتاب التعليمية والبيئات الاجتماعية.⁴ وأن نجاح تعليم اللغة العربية يتأثر بذلك العاملين.

كتاب المدرسي هو احد العوامل غير اللغوية التي تؤثر على تعليم اللغة العربية. وتصبح كتاب المدرسي نقطة مهمة في تعليم اللغة العربية، لأنه تحتوي على مواد تعليمية. وينبغي أن يكون وجود كتاب المدرسي لغير المتحدثين يهتم لعدة جوانب. ووفقا لروبرت ف. مورجر (Robert F. Morger) فإن كتاب المدرسي اللغة العربية الجيدة يجب أن يسرد الجوانب غير اللغوية والاجتماعية والثقافية بحيث يكون نهجا وطرقا وتقنيات العرض والموضوع ذات صلة بحالة الطلاب بحيث يتم استخدام كتاب المدرسي إلى أقصى حد.⁵

واما مدرسة الدينية منبع الحسان هي احدى المدارس التي اختارت كتاب المدرسي يناسب على احتياجات الطلاب وهو كتاب دروس اللغة العربية في تعليم اللغة العربية. كان كتاب دروس اللغة العربية هو احدى كتب التعليم غير العربي الذي ينتظم بشكل منهجي ويعطي الأولوية لتطوير أربع مهارات في اللغة العربية تتراوح بين مهارات الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. أما أصل كتابة هذا الكتاب هو بداية رحلة وتجربة المؤلف (الشيخ عبد الرحيم) في تعليم اللغة العربية، يشعر المؤلف بصعوبة وعدم ارتياح لطريقته وهي طريقة حفظ طاولة وازان

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 100-106.

⁵ Syamsuddin, *Text Book Pelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Sumbangsih, 1998), 3.

تغيير الكلمة (الاقتران). فلذلك يصنع بمناهج التعليم اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها (غير العربيّ) لأنّه غير العرب حتى يتمكّن الأجانب من التعليم بسهولة.

وفي دراسة سابقة بعنوان "تحليل تنفيذ كتاب دروس اللّغة العربيّة لتحسين مهارات التحدّث باللّغة العربيّة في طلاب الفصل العاشر في المدرسة العليا البيروني سامبوغ دوكونه جومباع" كتبته مجلة الدراسات التعليميّة والإداريّة، يقال إنّ من حيث جدوى المحتوى، فإنّ كتاب المدرسي بعام يتّفق مع مؤشر تقييم جدوى محتويات الكتاب لأنّه يلتقي مع كفاءات في المواضيع ذات الصلّة ودقّة وعمق الموادّ.⁶

واما مدرسة الدّينيّة منبع الحسان هي مدرسة تحت رعاية المعهد السلفي. ويعتقد أنّ هذه المدرسة قادرة على توفير التعليم المتفوّق وقادرة على تحسين نوعيّة المتعلم لأنّها مدعومة بالعديد من أنظمة الدعم المتخصصة في تعليم كتاب دورس اللّغة مثل طريقة المعلّم الذي يستخدم الغناء الذي يساعد كثيرا في فهم الطّلاب. ويتم إدخال نظام تكرار التعليم الفصل إلى منتدى يسمى " المشاورة " الذي يهدف إلى زيادة فهم الطّلاب.

ولكنّ ذلك، إنّ كل التعليم لم ييخل من عقبة، سواء كان ذلك على عاتق المعلّم أو المتعلم أو عمليّة تنفيذ التعليم أو العقبة اوتكمن في كتاب المدرسي المستخدم. خاصة في تنفيذ تعليم اللّغة العربيّة باستخدام كتاب دروس اللّغة العربيّة. ويشعر الباحث أنّ هذه المدرسة تتّفق مع افتراضات الباحث، فلذلك

⁶ Journal of Education and Management Studies (JoEMS) Vol.4, No. 3, Juni 2021 Hal. 23-28

يكون الباحث مهتمّ ببحث ورفع الموضوع "تنفيذ تعليم اللّغة العربيّة باستخدام الكتاب دروس اللّغة العربيّة" لطلاب الفصل الثاني المدرسة الدّينيّة الوسطى منبع الحسان بدال فنديان كديري.

ب. أسئلة البحث

ومن الخلفيّة التي تم وصفها يقوم الباحث بصياغة العديد من تركيبات المشاكل ، وهي:

١. كيف تنفيذ تعليم اللّغة العربيّة باستخدام الكتاب "دروس اللّغة العربيّة" لطلاب الفصل الثاني المدرسة الدّينيّة الوسطى منبع الحسان بدال فنديان كديري؟

٢. ما العوامل التي تدعم وتعوّق تعليم اللّغة العربيّة باستخدام الكتاب "دروس اللّغة العربيّة" لطلاب الفصل الثاني المدرسة الدّينيّة الوسطى منبع الحسان بدال فنديان كديري؟

ج. أهداف البحث

وبالإشارة إلى وصف الخلفية وصياغة المشكلة أعلاه، من المتوقع أن تقوم هذه الدراسة بما يلي:

١. لمعرفة تنفيذ تعليم اللّغة العربيّة باستخدام الكتاب "دروس اللّغة العربيّة" لطلاب الفصل الثاني المدرسة الدّينيّة الوسطى منبع الحسان بدال فنديان كديري

٢. لمعرفة العوامل التي تدعم وتعوّق تعليم اللّغة العربيّة باستخدام الكتاب " دروس اللّغة العربيّة " لطلاب الفصل الثاني المدرسة الدّينيّة الوسطى منبع الحسان بدال فنديان كديري

د. فوائد البحث

١. عمليًا

أ- للمدرسة

باعتبار التقييم لتحسين جودة التعليم اللّغة العربيّة في المستقبل.

ب- للمعلّم

ومن المتوقّع أن تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى زيادة تحفيز الطّلاب وحيويتهم إلى جانب تحسين تنفيذ تعليم باللّغة العربيّة باستخدام الكتاب " دروس اللّغة العربيّة " لطلاب الفصل الثاني المدرسة الدّينيّة الوسطى منبع الحسان بدال فنديان كديري.

ج- للباحث

يمكن للباحث دراسة الكتاب " دروس اللّغة العربيّة " لطلاب الفصل الثاني المدرسة الدّينيّة الوسطى منبع الحسان بدال فنديان كديري في تنفيذ تعليم باللّغة العربيّة كتدبير بحثيّ للتدريس في المستقبل.

٢. نظريا

ويمكن لهذا البحث أن يضيف نظرة ثاقبة ويثري الكنوز العلمية حول تنفيذ تعليم باللّغة العربيّة باستخدام كتاب دروس اللّغة لطلاب الفصل الثاني المدرسة الدّينيّة الوسطى منبع الحسان بدال فاندييان كديري.

هـ. الدراسات السابقة

مراجعة المكتبة هي واحدة من المنهجيات في كتابة الأعمال العلميّة التي تحتوي على نتائج مختلفة من البحث السابقة المتعلقة بهذا البحث. وفي هذه الحالة، وجد الباحث العديد من الأعمال العلميّة المتعلّقة بهذا البحث من بين أمور أخرى على النحو التالي:

١- "فعالية تطبيق كتاب دروس اللّغة (الجزء الأوّل) باستخدام طريقة المباشرة في الفصل الأوّل في المدرسة الثانوية السّلام باعيلان طوبان"، كتب هذا المقال لسيتيك اتيك ماريانا ألفا وهي إحدى طالبات جامعة الإسلامية الحكومية سونان امفيل سورابايا (٢٠١٢) التي تخصصت في تعليم اللّغة العربيّة.^٧ الغرض من الدراسة هو معرفة محتويات كتاب دروس اللّغة العربيّة في تعلم اللّغة العربيّة، وتطبيق الأساليب المباشرة جنبا إلى جنب مع كتاب دروس اللّغة ومعرفة تعليم باستخدام كتاب دروس اللّغة العربيّة. تختلف الأطروحة بالتأكيد عن أبحاث الباحث، والغرض من أبحاث الباحث هو

⁷ Sitik Etik Mariana Ulfa, *Efektivitas Penerapan Kitab Durusul Lughah (juz 1) Dengan Menggunakan Metode Mubasyaroh di Kelas 1 MTs Assalam Bangilan Tuban*, (Skripsi, UIN Sunan Ampel Surabaya, 2012)

معرفة تنفيذ تعليم باللغة العربيّة باستخدام كتاب دروس اللّغة العربيّة اجماليًا
ومعرفة عوامل الداعمة والثبّطة في تعلمه.

٢- "تأثير استخدام كتاب دروس اللّغة على الطريقة الحديثة الجزء الأول
على قدرة المفردات الطلاب الفصل الأول المعهد الحديث الأنوار
فلوسو فاجيتان سنة الدراسة ٢٠١٨/٢٠١٩"، كتب هذا المقال دوي
أونتاري أحد الطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية تولوعاغوع (٢٠١٩)
الذي يتخصص في التعليم العربيّ.^٨ يهدف الغرض من هذه الدراسة إلى
معرفة تنفيذ استخدام دروس اللّغة العربيّة وتأثيره على قدرة المفردات
الطلاب. ذلك المقال يختلف عن البحوث من الباحث، والغرض من البحث
الباحث هو معرفة تنفيذ تعليم باللغة العربيّة باستخدام كتاب دروس اللّغة
العربيّة اجماليًا ومعرفة عوامل الداعمة والثبّطة في تعلمه وأيضا لا تركز على
قدرة المفردات الطلاب.

٣- "تعليم اللّغة العربيّة باستخدام كتاب دروس اللّغة العربيّة من الإمام
زركاسي والإمام صباني في مدرسة النور تببع سولوه أوغان كومريغ إيلير"،
كتبت هذه المجلة ميمونة وتاليا عرفندي طالبة في جامعة الأمم المتحدة رادين
إنتان لامبونغ (٢٠١٨) تخصص في تعليم اللّغة العربيّة.^٩ يناقش هذا البحث
اليومي تنفيذ تعليم باستخدام كتاب دروس اللّغة العربيّة والمكونات التي

⁸ Dewi Untari, *Pengaruh Penggunaan Kitab Durusul Lughah Ala At-Thariqah Al-Haditsah Al-Juz Al-Awwal Terhadap Kemampuan Mufrodlat Siswa Kelas I Pondok Pesantren Modern Al-Anwar Ploso Pacitan Tahun Pelajaran 2018/2019*, (Skripsi, IAIN Tulungagung, 2019)

⁹ Maimunah dan Awalia Irfandi, *Pembelajaran Bahasa Arab dengan Menggunakan Kitab Durusul Lughah al-Arabiyyah dan Imam Zarkasyi dan Imam Subani di SMP An-Nur Tebing Suluh Ogan Komering Ilir*, (Jurnal, UIN Raden Intan Lampung, 2018).

تدعم التعليم (الأساليب والوسائط والمواد ومثل ذلك). هذه المجلة تختلف بالتأكيد عن أبحاث الباحث، فبحث الباحث هو معرفة تنفيذ تعليم باللّغة العربيّة باستخدام كتاب دروس اللّغة العربيّة اجمالًا ومعرفة عوامل الداعمة والثنطة في تعلمه دون مكونات التعليم .

٤- "تعليم اللّغة العربيّة باستخدام كتاب "تعليم اللّغة العربيّة" الفصل السابع

في مدرسة ازّهرة الإسلامية الإعدادية ٢ فاليمباغ"، كتبت هذه المقالة من ريسانى عمران أحد طلاب الجامعة رادين فتح فاليمباغ (٢٠٢٠) تخصص في تعليم اللّغة العربيّة.^{١٠} تناقش هذه الأطروحة تعليم اللّغة العربيّة باستخدام كتاب "تعليم اللّغة العربيّة" الذي يختلف بالتأكيد عن الكتاب الذي يستخدمه الباحث. ومع ذلك، من حيث البحث التنفيذ، بدءًا من التخطيط والتنفيذ والتقييم للتعلم. وهو ما يكفي لتمييز هذه الأطروحة عن أبحاث الباحث، أي في البحث التي يناقشها الباحث حول العوامل الداعمة والعوامل المثبطة في تنفيذ تعليم اللّغة العربيّة.

٥- "تنفيذ تعليم اللّغة العربيّة في المدرسة الثانوية فورواكارتا للتعلم

٢٠١٢/٢٠١١" وقد كتب هذه الأطروحة تيتي ويندانينغروم واحدة من الطّلاب الجامعة الاسلامية الحكومية فورواكارتا برنامج الدراسة التعليمية العربيّة.^{١١} تناقش هذه الأطروحة تنفيذ تعليم بشكل عام الذي يتم تنفيذه في الفصول الدراسية، بدءًا من تخطيط تعليم وتنفيذه وتقييمه. على الرغم

¹⁰ Risani Imran, *Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Buku Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah Kelas VII di SMP Islam Azzahrah 2 Palembang*, (Thesis, UIN Raden Fatah Palembang, 2020).

¹¹ Titi Windaningrum, *Pelaksanaan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs Model Purwokerto Tahun Pelajaran 2011/2012*, (Skripsi, STAIN Purwokerto, 2013).

من أن بحوث التنفيذ هي نفسها، ولكن أبحاث الباحث تركز على تنفيذ تعليم باستخدام كتاب دروس اللّغة العربيّة وكذلك العوامل التي تدعم وتعيق تنفيذ التعليم .

ومن الدراسات السابقة عاما تنفيذ تعليم اللّغة العربيّة باستخدام كتب تدريس معيّنة، تتراوح بين كتب مختلفة او مواقف بالباحث. وأما التعليم المدروس هو تخطيطه وتنفيذه وتقييمه . وهذا مشابه للدراسات السابقة مع الباحث في مجال البحث. أما تمييز الدراسة السابقة عن أبحاث الباحث يكمن في مناقشة العوامل الداعمة والعوامل التي تحوّل تنفيذ تعليم العربيّة باستخدام كتاب دروس اللّغة العربيّة.